

كلية التربية
قسم تكنولوجيا التعليم
تمهيدي ماجستير
٢٠٢٠-٢٠١٩



الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة صنعاء

عنوان البحث التكميلي

الفرق بين الدراسة والبحث

مقرر مناهج البحث العلمي



إعداد الطالب

عبدالجبار حسين حسين الظفري

إشراف الدكتور/ هلال القباطي

٢٠٢٠-٢٠١٩

هناك العديد من التداخلات بين مصطلحي البحث والدراسة، فيقول البعض :-

إن البحث هو الدراسة، ويقول البعض الآخر: إن هناك فرقاً بينهما .
ويؤكد الدكتور " حسن الساعاتي " هذا الخلط والتداخل بين هذين المصطلحين في ميدان البحث العلمي، وفي كتب المناهج، وأنها يردان بمعنى واحد، أو أن البحث يحتوي عملاً ميدانياً؛ أي: تجمع بياناته من أفراد البحث مباشرة، بينما تقوم الدراسة على بيانات من الكتب والدوريات والنشرات الرسمية، وغير ذلك من المصادر العلمية، وهكذا يكون البحث نشاطاً علمياً عملياً، وتكون الدراسة نشاطاً علمياً نظرياً، وهذا في رأيه بعيد عن الصواب .

يقول "الساعاتي" أيضاً: من الناحية اللغوية يعني " بحث الشيء "طلبه والتفتيش عنه، ومعنى " بحث الأمر " هو الاجتهاد فيه، وتعرّف حقيقته، ومعنى "البحث" هو السؤال والاستقصاء، وبذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، وهكذا يكون البحث ثمرة هذا الجهد ونتيجته .

ويرى آخرون أن البحث في اللغة: هو الحفر والتنقيب؛ يقول تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١]، وكأنك تريد أن تظهر شيئاً كان خافياً، فتجعله ظاهراً ومرئياً للناس .

أما البحث في الاصطلاح، فهو استخراج الحقيقة العلمية، والبحث عنها في مظانها، وإظهارها لطلاب العلم، وكل ذلك وفق طرائق المنهج العلمي. أو هو إيجاد حل مشكلة ما وفق الطريقة العلمية.

ويعني مصطلح " الدراسة "عند" الساعاتي ": "قراءة الكتب وحفظها وفهمها، بمعنى أن ثمرة الدراسة تعود بالفائدة على الدارس من داخل ذاته؛ إذ إنها تثري ذهنه بما يختزنه من معارف ومعلومات، ولكن نتيجة البحث لا يفيد منها الباحث فحسب، بل العلم والمجتمع أيضاً، فالباحث يزداد علماً وخبرة، والعلم يزداد إضافة جديدة، والمجتمع يزداد نمواً على نحو ما، ومراكز البحوث تشترط لتعيين أعضاء هيئة التدريس والباحثين من خبراء ومستشارين، أن يكونوا من الذين أجروا بحوثاً مبتكرة تضيف إلى العلم جديداً.

وخلاصة ذلك أن كل عمل علمي يظهر فيه جهد الاستقصاء والتفتيش في جمع المادة التي يتطلبها - سواء بالاطلاع على العديد من المراجع، أو بالعمل الميداني أو بهما معاً، ثم تحليلها وتفسيرها - هو بحث بكل معاني الكلمة، أما أن يدرس المتخصص موضوعاً، ثم يكتب فيه كتاباً أو مقالاً، يحتوي على عناصره التي يشرحها ويوضحها بما يدل على سلامة فهم الموضوع وجودة استيعابه إياه، فإن كتابه هذا أو مقالته هذه تُعد دراسة بكل معاني الكلمة، وليس بحثاً بأي حال من الأحوال.

ويؤكد باحثون لغويون ما ذهب إليه " الساعاتي"، فيقولون: "درس الكتاب يدرسه درساً ودراسة، ودارسه، من ذلك كأنه عانده، حتى انقاد لحفظه؛ قال تعالى: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ﴾ [الأنعام: ١٠٥].

"قال ابن عباس معنى الآية: كذلك نبين لهم الآيات؛ ليقولوا: درّست؛ أي: تعلّمت، ويقال: درّستُ الكتاب أدرسه درساً؛ أي: دلّلته بكثرة القراءة، حتى سهّل حفظه، ويقال: درّست السورة؛ أي: حفظتها، وسمّي إدرّيس - عليه السلام - بهذا الاسم لكثرة دراسته كتاب الله تعالى.

الفرق بين الدراسة والبحث:-

الدراسة:-

وتعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (survey)، وهي عبارة عن متابعة موضوع معين، وقراءته قراءة واضحة من خلال دراسة مصادر تبحث في كافة تفاصيله، وعادةً تستخدم الكتب كمصدر رئيسي للدراسات، وتعرف الدراسة أيضاً بأنها متابعة لحالة ما، قد تكون جديدة، وغير مكتشفة من قبل، وتساهم دراستها في تعريف الناس بها، وإثراء المجال العلمي الذي ترتبط فيه.

خصائص الدراسة:-

- تهدف إلى زيادة المعلومات، والبيانات حول فكرة، أو شيء ما، وإضافة المزيد من التفاصيل التي تساهم في فهمه بطريقة واضحة.
- زيادة المعرفة عند الأفراد؛ لأن الهدف الرئيسي للدراسة هو أن يكتشف الأفراد معلومات جديدة لم يعرفوها مسبقاً، سواءً أكان هذا الاكتشاف فردياً، أم جامعياً، ومن الأمثلة على ذلك: الدراسة المدرسية، والتي تتطور مع الانتقال بين الصفوف.
- إعادة قراءة لكتاب ما، أي أن الدراسة تساهم في فهم، واستيعاب موضوع معين، من ضمن محتويات الكتاب، لذلك تعد الدراسة وسيلة من وسائل التعلم.

البحث:-

ويعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Research)، وهو عبارة عن مجموعة من الاكتشافات التي تعتمد على منهج محدد من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة المرتبطة بفكرة ما، ويعرف أيضاً بأنه دراسة تعمل على استقصاء، واستنتاج العديد من المعلومات الخاصة بمادة معينة، عن طريق جمعها، ودراستها، وإعادة ترتيبها، من أجل تفسيرها بطريقة مفهومة.

خصائص البحث:-

- طريقة من طرق تطبيق الدراسات، فيستخدم البحث دراسة ما، من أجل التعرف على تفاصيلها، ومكوناتها، وتحديد الطرق، والوسائل المناسبة في تطبيقها ضمن المجال الذي تخصص فيه.
- يساعد في الوصول إلى نتائج متقدمة في مجال معين، أي أن أغلب الأبحاث تساعد الباحثين على تحقيق نتائج مستحدثة، وتساعد على إثراء المحتوى العلمي الخاص بالبحث.
- يساهم في إيجاد حلول لمسائل محددة، فترتبط بعض الأبحاث بدراسة مسألة علمية تحتاج إلى مجموعة من الخطوات لحلها، كالأبحاث الفيزيائية، والرياضية فتساعد على تقديم حلول مقترحة لهذه المسائل كطرق حل جديدة.

ما الفرق بين مصطلحي الدراسة والبحث ؟

الدراسة (Study): فحص أفكار ومعلومات موجودة ثم عرضها.

البحث (Research): اختبار فرضية جديدة حول فكرة أو حقيقة جديدة أو موجودة من قبل.

الفرق بين الدراسة والبحث:-

توجد العديد من الفروقات بين الدراسة، والبحث ومن أهمها:

الفروقات	الدراسة	البحث
المحتوى	يشمل محتوى الدراسة على مادة علمية محددة، ويتكون من مفاهيمها، وخصائصها، وأهميتها حتى تسهل مراجعتها في المرات القادمة .	يحتوي على كافة الدراسات التي تم إعدادها حول موضوع البحث الرئيسي، وعادةً ينقل الباحث كل دراسة بالاعتماد على تحليله لها، حتى يحافظ على هيكل البحث بشكل سليم .
طريقة الإعداد	تعتمد على فترة زمنية محددة يتم فيها إعداد الدراسة وفقاً لمنهج محدد .	يعتمد على خطة يتم إعدادها مسبقاً، من خلال المشرف عن البحث، أو الشخص، أو مجموعة الأشخاص الذين سيعتدون البحث .
المصادر	تعتمد على الكتب العلمية، والموثقة كمصادر رئيسية لإعداد الدراسات .	يعد أي مصدر، أو مرجع مرتبط بالموضوع الرئيسي للبحث وسيلة من الوسائل التي من الممكن الرجوع إليها في إعدادة .

المراجع:

١ - الفرق بين الدراسة والبحث ورسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه والكتاب.

www.omferas.com/vb/showthread.php?t=33699

٢ - البحث العلمي البحث في اللغة: faculty.kfupm.edu.sa/ias/ahusseini/files/research.doc

٣ - هادي محمد، كفايات التدريس www.montdabishah.net <...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعداد الطالب

عبدالجبار حسين حسين الظفري

إشراف الدكتور/ هلال القباطي

٢٠٢٠-٢٠١٩